

دور صفحات المؤسسات المعنية بشئون الطفل على الفيسبوك في توعية الوالدين والأطفال بمشكلات الطفولة

سارة عبدالعزيز محمد عبدالعال

د. عمرو عبدالله نحلة

استاذ مساعد ورئيس قسم الإعلام وثقافة الأطفال كلية الدراسات العليا للطفولة جامعه عين شمس

د. أحمد مولى عبدالرحيم

مدرس بقسم الإعلام وثقافة الأطفال كلية الدراسات العليا للطفولة جامعه عين شمس

المخلص

المشكلة: تتناول الدراسة الحالية واقع الأنشطة الخاصة بالمؤسسات المعنية بمشكلات الطفولة من خلال الصفحات الخاصة بهم على موقع التواصل الإجتماعى (الفيسبوك)، وتحدد مشكلة الدراسة فى تساؤل رئيسى هو ما دور صفحات المؤسسات المعنية بشئون الطفل على الفيسبوك فى توعية الوالدين والأطفال بمشكلات الطفولة.

الهدف: يتمثل الهدف الرئيسى للدراسة فى التعرف على مدى فاعلية صفحات المؤسسات المعنية بشئون الطفل فى توعية الأطفال والوالدين بمشكلات الطفولة وكيفية التعامل معها.

العينة: تم التطبيق على عينة عمدية من الأطفال المصريين المشتركين على صفحات المؤسسات المعنية بشئون الطفل على موقع الفيسبوك قوامها ٢٠٠ مفردة من (١٥- ١٨) من مدارس محافظة القاهرة، وعينة عمدية قوامها ٥٠ مفردة من الآباء والأمهات تم اختيارهم من أسر الأطفال الممثلة لعينة الدراسة.

النوع والمنهج: تنتمى هذه الدراسة الى الدراسات الوصفية وتعتمد على منهج المسح الإعلامى بشقه الميدانى.

الأدوات: إستمارة الإستبيان، مقياس الوعي بمشكلات الطفولة.

النتائج: تشير النتائج الى أن نسبة من يتصفحون الصفحات الرسمية لمؤسسات الطفولة على موقع الفيسبوك بصفة دائمة من إجمالى مفردات عينة الدراسة بلغت ٢١,٥%، موزعة بين ٢٥,٦% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ١٨,٤% من إجمالى مفردات عينة الإناث، أكثر صفحات المؤسسات التى يتابعها المراهقين على موقع الفيسبوك وفقا للنوع، حيث جاء فى مقدمة تلك الصفحات "المجلس القومى للطفولة والأمومة" والتى جاءت بنسبة بلغت ٥١,٠% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٦١,٦% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ٤٣,٠% من إجمالى مفردات عينة الإناث.

الكلمات المفتاحية: مؤسسات الطفولة، توعية الأطفال، مشكلات الطفولة.

The Role of Pages of the Institutions Concerned in Children Affairs

on the Facebook in Enlightening Parents and Children with Childhood Problems

Problem: The current study deals with the reality of the activities of institutions concerned with childhood problems through their pages on social networking sites (Facebook), which vary between initiatives and awareness campaigns and workshops and discussion panels on childhood problems through displaying them by pictures, videos and text phrases and publishing them on their pages the official issue on facebook is determined by the problem of the study in a major question, onfacebook which is "what is the pages of the institutions concerned in children's affairs in enlightening parents and children with childhood problems?".

Aims: The main objective of the study is to identify the effectiveness of the pages of institutions concerned in children's affairs in enlightening parents and children with children problems and how to deal with them.

Sample: Will be applied to a mayoral sample of Egyptian children participating on the pages of institutions concerned in children's affairs on the site, consisting of 200 from (15- 18) from the schools of cairo, and 50 parents

Type& Methodology: This study belongs to descriptive studies and depends on the media survey method.

Tools: Questionnaire.

Findings: Most of the institutions pages that adolescents follow on Facebook according to gender. The National Council for Childhood and Motherhood, which came at a rate of 51.0% of the total vocabulary of thestudy sample, distributed among 61.6% of the total sample items Males compared to 43.0% of the total items of the female sample.

Key words: childhood institutions, child awareness, childhood problems.

دراسات سابقة:

١. دراسة سلوى على إبراهيم الجيار (٢٠٢٠) بعنوان: معالجة قضايا الحماية للطفل في المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة وعلاقتها بإدراك طالبات الجامعة لها. (١) استهدفت الدراسة التعرف على أهم قضايا الحماية الاجتماعية الأكثر تداولاً بالمواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة ودرجة إهتمام الموقع بها وإسلوب التناول والمعالجة لها، وقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي بشقيه التحليلي والميداني، حيث قامت الباحثة بالتطبيق على عينة عمدية من مستخدمى المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة قوامها ٢٠٠ مفردة من طالبات الفرقة الثالثة والرابعة بكليات التربية للطفولة المبكرة بجامعة القاهرة وبورسعيد ممن تتراوح أعمارهن من (١٩ - ٢١) سنة، واعتمدت الدراسة الحالية على إستمارة تحليل المضمون لعينة من المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة، وصحيفة الإستقصاء ومقياس لقضايا الحماية الاجتماعية المدركة بأسلوب المقابلة الشخصية مع المبحوثات، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن أهم أسباب تصفح الطالبات عينة الدراسة للمواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة على شبكة الإنترنت وفقاً للجامعة هي: لأنها تقدم معلومات مهمة تفيد في مجال الطفولة بنسبة بلغت ٧٠%، يليه في الترتيب الثاني: للحصول على معلومات حول أساليب التعامل مع الأطفال ورعايتهم بنسبة بلغت ٥٣%، أن أهم المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة التي تفضل المبحوثات (عينة الدراسة) تصفحها بالترتيب هي: "اليونيسف" بوزن مؤوى ٢١,٢%، "المجلس العربي للطفولة والتنمية" بوزن مؤوى ٢١,١٦%، "المجلس القومي للطفولة والأمومة" بوزن مؤوى ١٤%، و"الشبكة الدولية لمعلومات حقوق الطفل" بوزن مؤوى ١٢,٦%.

٢. دراسة مروة ابراهيم بسيوني عامر (٢٠٢٠) بعنوان: دور الأنشطة الاتصالية للعلاقات العامة بمؤسسات الطفولة في دعم المشاركة الاجتماعية للمراهقين. (٢) هدفت الدراسة إلى رصد أكثر الأنشطة الاتصالية لمؤسسات الطفولة التي تساهم في دعم المشاركة الاجتماعية لدى المراهقين، معتمدة على المنهج المسح الإعلامي، طبقت الدراسة على عينة قوامها ٢٠٠ مراهقين من المترددين على مؤسسات الطفولة في مصر في المرحلة العمرية من (١٢ - ١٦) سنة، ٣٢ مفردة من ممارسى العلاقات العامة بمؤسسات الطفولة، تم تطبيق كل من استمارة استبيان للمترددين وللقائمين بالاتصال ومقياس المشاركة المجتمعية كأدوات للدراسة، وقد توصلت إلى: أوضحت النتائج أكثر أسباب تردد المراهقين على مؤسسات الطفولة في مقدمتها مشاهدة العروض المسرحية، ويليها في الترتيب "التعرف على أصدقاء جدد"، بينما جاءت في الترتيب الثالث حضور ورش العمل، وجاء في الترتيب الرابع "مشاهدة الأفلام السينمائية"، أما في الترتيب الخامس فجاء "حضور دورات الموسيقى"، ويليها في الترتيب السادس "التفاعل في المحاضرات والندوات وحضورها"، أظهرت أن أهم عناصر المشاركة الاجتماعية التي اكتسبها المراهقين من خلال ممارسة الأنشطة الاتصالية بمؤسسات الطفولة، حيث جاء في مقدمتها "العمل الجماعي"، يليها في الترتيب "تقبل أدوار الفرد"، بينما جاء في الترتيب الثالث "إنجازات الجماعة"، وجاء في الترتيب الرابع "تقويم أعمالكم، يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على إجمالي مقياس دور الأنشطة الاتصالية في دعم المشاركة الاجتماعية.

٣. دراسة (Denman, C. T. (2020) بعنوان صفحات مؤسسات الطفولة على الفيسبوك: دور الصفحات في رفع وعى الآباء والطفل بقضاياهم. (٣) تهدف الدراسة الحالية الى التعرف على دور صفحات Facebook في توعية أولياء الأمور بالقضايا المتعلقة بالطفل، وما هي اتجاهات أولياء الأمور نحو استخدام تلك الصفحات في متابعة أداء الأطفال في المؤسسات، اعتمد الباحث في دراسته على المنهج المسحي، حيث قام باختيار عينة من أولياء الأمور للتعرف على مدى

الأطفال هم زينة هذه الحياة التي نحياها، نظرا إلى أنهم هم بناء المستقبل، ومن تعدد عليهم مسؤوليات كبيرة وضخمة وهائلة في رفعة عائلاتهم الصغيرة وعائلاتهم الكبيرة المتمثلة في شعب وأمة كل واحد منهم، وإنطلاقاً من أهمية الأطفال في المجتمع نجد العديد من المؤسسات والمجالس القومية المتخصصة والهيئات التابعة للدولة المهتمة بشئون الأطفال وقضاياهم ومناقشة مشكلاتهم، ومن أبرز المؤسسات المعنية بالطفل المجلس القومي للطفولة والأمومة وهو مجلس قومي حكومي وتم إنشاءه بقرار رئيس الجمهورية عام ١٩٨٩ وهو مختص بوضع مشروع خطة قومية للطفولة والأمومة في إطار الخطة العامة للدولة.

كما تعد منظمة اليونسيف (منظمة الأمم المتحدة للطفولة) والتي تأسست عام ١٩٤٦ من أبرز الهيئات المهتمة بشئون وقضايا الأطفال حول العالم، ومن المؤسسات الدولية أيضاً هيئة إنقاذ الطفولة وهي هيئة مستقلة رائدة للأطفال تعمل في ١٢٠ دولة وبدأت عملها في مصر منذ عام ١٩٨٢ للتأكيد أن حقوق الأطفال يتم احترامها وحمايتها.

وفي ظل التعاون بين المجلس القومي للطفولة والأمومة والمجلس القومي للمرأة وهو مجلس قومي منشأ بقرار رئيس الجمهورية رقم ٩٠ لسنة ٢٠٠٠، تم إطلاق حملة تحت عنوان "احميها من الختان" تحت رعاية مشتركة بين المجلس القومي للمرأة والمجلس القومي للطفولة والأمومة في جميع محافظات مصر بالتنسيق بين فروع المجلس القومي للمرأة ولجان حماية الطفل من خلال طرق أبواب السيدات والأهالي في المراكز والقرى والنجوع وتوعيتهم وجها لوجه بخطورة هذه المشكلة وأضرار هذه الممارسة الخاطئة على مستقبل بناتهن وعلى فرصهن في الحياة حياة طبيعية سليمة.

مشكلة الدراسة

تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي ما دور الصفحات الرسمية لمؤسسات الطفولة على الفيسبوك في توعية الوالدين والأطفال بمشكلات الطفولة؟

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة فيما يلي:

١. تتبع أهمية الدراسة من التأكيد على أهمية توعية الأطفال بمشكلات مجتمعهم وتعريفهم بما لهم من حقوق وعليهم من واجبات باعتبارهم جزء فاعل ومؤثر في المجتمع.
٢. أهمية المرحلة العمرية التي نتناولها الدراسة وهي الأطفال من المرحلة الإعدادية (١٢ - ١٥) والتي تعتبر بمثابة نقلة للطفل في طريقة تفكيره وإدراكه للواقع من حوله.
٣. التركيز على دور المؤسسات المعنية بشئون الطفل في نشر الوعي بين الأطفال.
٤. إتاحة الفرصة للعاملين بالمؤسسات المعنية بشئون الطفل بمعرفة نقاط القوة ونقاط الضعف والعمل على تحسينها.
٥. ندرة الدراسات التي تتناولت النشاط الإعلامي للمؤسسات المعنية بشئون الطفل في ظل وجود مواقع التواصل الاجتماعي.

أهداف الدراسة:

١. التعرف على مدى فاعلية صفحات المؤسسات المعنية بشئون الطفل في توعية الأطفال والوالدين بمشكلات الطفولة وكيفية التعامل معها.
٢. التعرف على أكثر الصفحات الخاصة بمؤسسات الطفولة على الفيسبوك تأثيراً في الأطفال.
٣. التعرف على أكثر الصفحات الخاصة بمؤسسات الطفولة على الفيسبوك تأثيراً في الوالدين.
٤. التعرف على مدى متابعة الآباء والأمهات عينة الدراسة لنشاط المؤسسات المعنية بشئون الطفل على الفيسبوك.
٥. التعرف على أهم الخدمات التي تقدمها المؤسسات المعنية بشئون الطفل من خلال

- من الآباء.
٧. دراسة (Copley, J. P. (2019) بعنوان استخدام صفحات مؤسسات الطفولة على الفيسبوك كوسيلة لتوعية الآباء بقضايا الطفولة في ميزوري: دراسة من منظور الآباء.^(٧) تهدف الدراسة الى التعرف على اتجاه أولياء الأمور ومدراء مؤسسات الأطفال نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق التواصل بين أولياء الأمور ومؤسسات الطفولة. اعتمد الباحث في دراسته على المنهج المسحي، حيث قام باختيار عينة عمدية من أولياء الأمور ومدراء مؤسسات الطفولة التابعة لولاية Missouri قوامها ١٦ مفردة بحثية ومن خلال المقابلات المتعمقة كانت أهم نتائج الدراسة كالآتي: أشارت نتائج الدراسة أن مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة Facebook تعتبر من أهم التواصل الفعال بين أولياء الأمور وبين مؤسسات الطفولة، كما بينت نتائج الدراسة أن الأطفال يعتمدون على Facebook في متابعة النشاط وتلقي التعليمات وغيرها من الأنشطة التي يتم الإعلان منها عبر Facebook.
- الإطار المعرفي:**
- ٢٤ يقصد بصفحات Facebook بأنه ذلك النوع من الاتصال الذي يعتمد بشكل كبير على الانترنت في إقامة الشبكات الاجتماعية.^(١٣)
- بينما يعرف صفحات Facebook بأنه ذلك النوع من الحسابات التي يتم انشاؤها على موقع التواصل الاجتماعي Facebook وذلك لأغراض تجارية أو معلوماتية من خلال تقديم المعلومات والمعارف الى الأعضاء المتواجدين على تلك الصفحة أو ذلك الحساب.^(١١)
- ٢٥ مؤسسات الطفولة: يقصد بمؤسسات الطفولة هي ذلك النوع من المنظمات الغير ربحية التي تستهدف تربية وتنشئة الأطفال والمراهقين.^(٥)
- بينما يضيف Birt تعريفاً آخراً حيث يرى أن مؤسسات الطفولة هي تلك التي تقوم بتقديم الدعم الذي يتسم بالتنوع للأطفال وعائلاتهم من أجل تحسين جودة حياة الأطفال والنهوض بمستواهم العلمي وتكوين سلوكهم العملي.^(٩)
- ٢٦ مستويات مشاركة الآباء في صفحات مؤسسات الطفولة على الفيسبوك.
١. المشاركة من خلال المؤتمرات الافتراضية التي تتم من خلال غرفات الدردشة التي تنظمها المؤسسات المعنية بشؤون الطفل والموجودة على صفحات Facebook^(١٢)
٢. التعليق على القضايا المتعلقة بالطفل.
٣. تقديم المقترحات وابداء الرأي في البرامج التي تقدمها المؤسسة للطفل.^(١٠)
- تساؤلات الدراسة:**
١. ما مدى تعرض الأطفال للصفحات الرسمية لمؤسسات الطفولة على الفيسبوك؟
٢. ما أكثر الصفحات الخاصة بمؤسسات الطفولة التي يتعرض لها الأطفال على الفيسبوك؟
٣. ما مدى تعرض الوالدين للصفحات الرسمية لمؤسسات الطفولة على الفيسبوك؟
٤. ما أكثر الصفحات الخاصة بمؤسسات الطفولة التي يتعرض لها الوالدين على الفيسبوك؟
- فروض الدراسة:**
١. الفرض الأول: يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس دور صفحات الرسمية لمؤسسات الطفولة في التوعية بمشكلات الأطفال.
٢. الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طبيعة الدراسة "حكومية- خاصة" لدى المراهقين واتجاهاتهم نحو دور صفحات الرسمية لمؤسسات الطفولة في التوعية بمشكلات الأطفال.
٣. الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين على مقياس دور صفحات الرسمية لمؤسسات الطفولة في التوعية بمشكلات الأطفال تبعاً للمرحلة العمرية (١٤-١٦ سنة، ١٧-١٩ سنة).
- استخدام صفحات Facebook في التواصل مع المؤسسات، وقوامها خمس من أولياء الأمور الذين يتعرضون لتلك الصفحات ومن خلال المقابلات المتعمقة كانت أهم نتائج الدراسة كالآتي: أشارت نتائج الدراسة الى اعتماد أولياء الأمور بشكل كبير على تلك الصفحات لمتابعة النشاط العلمي والسلوكي لنوهم من الأطفال، كما بينت نتائج الدراسة الى اعتماد أولياء الأمور على تلك الصفحات للتواصل مع المسؤولين والقائمين على المؤسسة.
٤. دراسة (Mazza, J. A. (2020) بعنوان استخدام صفحات الفيسبوك من جانب مؤسسات الطفولة في توعية الآباء والأسر بمشكلات الطفولة.^(٤) تهدف الدراسة الحالية الى التعرف على تأثير التعرض لصفحات مؤسسات الطفولة من قبل أولياء الأمور، وما هي أنماط مشاركة أولياء الأمور في الأنشطة التي تقوم بها المؤسسات نحو الطفل، بالإضافة الى تقييم استخدام التكنولوجيا الرقمية في توجيه سلوك الطفل. اعتمد الباحث في دراسته على المنهج المسحي، حيث قام باختيار عينة من مدراء مؤسسات الأطفال قوامها ٣ مدراء، بالإضافة الى اختيار عينة من أولياء الأمور قوامها ٨٠ مفردة ومن خلال استخدام المقابلات المتعمقة والاستقصاء كانت أهم نتائج الدراسة كالآتي: أشارت نتائج الدراسة الى تنوع مشاركات أولياء الأمور في الأنشطة التي تقوم بها المؤسسات من أهمها الحضور الفعلي للأحداث والعاليات والأنشطة التي تقوم بها المؤسسة، كما بينت نتائج الدراسة وجود علاقة طردية إيجابية بين التعرض لتلك الصفحات من قبل أولياء الأمور وبين التأثير على سلوكهم العمل نحو المشاركة في الأنشطة التي تقوم بها المؤسسات المعنية بالطفل.
٥. دراسة (Wells, L. M. F. (2020) بعنوان استخدام صفحات الفيسبوك في توعية الآباء بمشكلات الطفولة: تحليل ناقد لصفحات مؤسسات الطفولة على الفيسبوك.^(٥) تهدف الدراسة الى التعرف على مدى استخدام صفحات Facebook من قبل أولياء الأمور، وما هي أسباب استخدام تلك الصفحات، وما هو تأثير تعرض أولياء الأمور الى تلك الصفحات، واعتمد الباحث في دراسته على المنهج المسحي، حيث قام باختيار عينة عمدية من أولياء الأمور الذين يقومون باستخدام تلك الصفحات التابعة لمؤسسات الأطفال قوامها ١٦٠ مفردة بحثية ومن خلال الاستقصاء كانت أهم نتائج الدراسة كالآتي: أشارت نتائج الدراسة الى اعتماد أولياء الأمور بشكل كبير على صفحات Facebook التابعة لمؤسسات الطفولة، كما بينت الدراسة أن من أهم أسباب استخدام تلك الصفحات هو متابعة نشاط وأداء الأطفال أثناء تواجدهم في المؤسسة، حيث تمتلك تلك الصفحات بعض الميزات المهمة ومن أهمها إمكانية تقديم رؤية بصرية لنشاط الطفل في المؤسسة.
٦. دراسة (Ashley, S. (2019) بعنوان إستكشاف كفاءة صفحات مؤسسات الطفولة على الفيسبوك في دعم الآباء والأسرة في مواجهة قضايا الطفولة.^(٦) تهدف الدراسة الحالية الى التعرف على دور صفحات Facebook في التعامل مع المشاكل التي تواجه الطفل ومن أهمها انتشار ظاهرة التدخين بين الأطفال والمراهقين، بالإضافة الى التعرف على أشكال المنشورات الموجودة على صفحات Facebook وطرق معالجتها تلك الظاهرة السلبية، واعتمد الباحث في دراسته على المنهج المسحي، حيث قام بتحليل عينة من المنشورات على صفحات Facebook التابعة لمؤسسات الأطفال قدرها ٣٤٤، بالإضافة الى اجراء دراسة ميدانية على عينة من أولياء الأمور قدرها ٩٨ مفردة بحثية ومن خلال تحليل المضمون والاستقصاء كانت أهم نتائج الدراسة كالآتي: أشارت نتائج الدراسة أن أنواع المنشورات كانت معلوماتية Informational، ومنشورات اعتمدت على الاستمالات العاطفية Emotional وأخرى اعتمدت على مخاطبة العقل والمنطق فيما يتعلق بالتخلص من تلك الظاهرة السلبية، كما بينت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العوامل الديمغرافية لدى الآباء والأمهات فيما يتعلق بسلوكهم على صفحات Facebook التابعة لمؤسسات الطفولة وفي درجة تفاعلهم على تلك الصفحات حيث كانت الأمهات أكثر تفاعلاً

التوعية: نشاط يهدف الى تركيز انتباه مجموعة واسعة من الناس الى مسألة أو قضية معينة.

نتائج الدراسة:

نتائج الدراسة الميدانية للابناء:

١. مدى قيام المراهقين عينة الدراسة بتصفح الصفحات الرسمية لمؤسسات الطفولة على موقع الفيسبوك.

جدول (٣) مدى قيام المراهقين عينة الدراسة بتصفح الصفحات الرسمية لمؤسسات الطفولة على موقع الفيسبوك وفقاً للنوع.

النوع	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
دائماً	٢٢	٢٥,٦	٢١	١٨,٤	٤٣	٢١,٥
أحياناً	٣٤	٣٩,٥	٦١	٥٣,٥	٩٥	٤٧,٥
نادراً	٣٠	٣٤,٩	٣٢	٢٨,١	٦٢	٣١,١
الإجمالي	٨٦	١٠٠	١١٤	١٠٠	٢٠٠	١٠٠

قيمة كا = ٣,٩١٨ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠,١٣٩ مستوى الدلالة = غير دالة

بحساب قيمة كا^٢ من الجدول السابق عند درجة حرية = ٢، وجد أنها = ٣,٩١٨ وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند أى مستوى دلالة، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠,١٣٩ تقريباً مما يؤكد على عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور - إناث) ومدى قيام المراهقين (إجمالي مفردات عينة الدراسة) بالتصفح على الصفحات الرسمية لمؤسسات الطفولة على موقع الفيسبوك. كما تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة من يتصفحون الصفحات الرسمية لمؤسسات الطفولة على موقع الفيسبوك بصفة دائمة من إجمالي مفردات عينة الدراسة بلغت ٢١,٥%، موزعة بين ٢٥,٦% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ١٨,٤% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وبلغت نسبة كبيرة ممن يتصفحونها بصفة غير منتظمة (أحياناً) من إجمالي مفردات عينة الدراسة ٤٧,٥%، موزعة بين ٣٩,٥% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٥٣,٥% من إجمالي مفردات عينة الإناث، بينما بلغت نسبة من يتصفحونها نادراً من إجمالي مفردات عينة الدراسة ٣١,١% موزعة بين ٣٤,٩% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٢٨,١% من إجمالي مفردات عينة الإناث.

٢. أكثر صفحات المؤسسات التي يتابعها المراهقون على موقع الفيسبوك.

جدول (٤) أكثر صفحات المؤسسات التي يتابعها المراهقين على موقع الفيسبوك وفقاً للنوع

الصفحة	النوع		ذكور		إناث		الإجمالي		قيمة الدلالة (Z)
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
المجلس القومي للطفولة والأمومة	٥٣	٦١,٦	٤٩	٤٣,٠	١٠٢	٥١,٠	١٣٠,٥	١,٣٠٥	غيردالة
يونيسف مصر	٤٠	٤٦,٥	٤٠	٣٥,١	٨٠	٤٠,٠	١٢٠,٥	٠,٨٠٠	غيردالة
المجلس القومي للمرأة	١١	١٢,٨	٥١	٤٤,٧	٦٢	٣١,٠	١١٣,٧	٢,٢٣٧	دالة**
هيئة إنقاذ الطفولة - برنامج مصر	١٦	١٨,٦	٢٦	٢٢,٨	٤٢	٢١,٠	٦٨,٦	٠,٢٩٤	غيردالة
جملة من سئلوا	٨٦	١٠٠	١١٤	١٠٠	٢٠٠	١٠٠			

تشير بيانات الجدول السابق إلى أكثر صفحات المؤسسات التي يتابعها المراهقون على موقع الفيسبوك وفقاً للنوع، حيث جاء في مقدمة تلك الصفحات "المجلس القومي للطفولة والأمومة" والتي جاءت بنسبة بلغت ٥١,٠% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٦١,٦% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٤٣,٠% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ١,٣٠٥ وهي أقل من القيمة الجدولية المنتبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥%، وجاء في الترتيب الثاني "يونيسف مصر"، حيث جاءت بنسبة بلغت ٤٠,٠% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٤٦,٥% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٣٥,١% من إجمالي مفردات عينة الإناث وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٠,٨٠٠ وهي أقل من القيمة الجدولية المنتبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة

٤. الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين على مقياس دور الصفحات الرسمية لمؤسسات الطفولة في التوعية بمشكلات الأطفال تبعاً لاختلاف معدل التعرض لتلك الصفحات.

نوع ومنهج الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تستخدم منهج المسح الإعلاني.

مجتمع وعينة الدراسة:

مجتمع الدراسة: تم التطبيق على عينة عمدية قوامها ٢٠٠ مفردة من الأطفال من سن (١٥ - ١٨) من مدارس محافظة القاهرة.

جدول (١) توزيع عينة الدراسة

المتغير	المجموعات	التكرار	النسبة
النوع	ذكور	٨٦	٤٣,٠
	إناث	١١٤	٥٧,٠
	المجموع	٢٠٠	١٠٠%
التعليم	حكومي	١١٠	٥٥,٠
	خاص	٩٠	٤٥,٠
	المجموع	٢٠٠	١٠٠%
السن	١٤ إلى ١٦ سنة	١٠٦	٥٣,٠
	١٧ إلى ١٩ سنة	٩٤	٤٧,٠
	المجموع	٢٠٠	١٠٠%

مجتمع الآباء والأمهات: عينة عمدية قوامها ٥٠ مفردة من الآباء والأمهات تم اختيارهم من أسر الأطفال الممثلة لعينة الدراسة.

جدول (٢) توزيع عينة الدراسة

المتغير	المجموعات	التكرار	النسبة
النوع	ذكور	٩	١٨,٨
	إناث	٣٩	٨١,٣
	المجموع	٤٨	١٠٠%
السن	٣٠ إلى ٣٥ سنة	٢٩	٦٠,٤
	٣٦ إلى ٤٠ سنة	١٥	٣١,٣
	أكثر من ٤٠ سنة	٤	٨,٣
	المجموع	٤٨	١٠٠%

أدوات الدراسة:

اشتملت أدوات الدراسة على استمارة الاستبيان الخاصة بالوالدين، وكان صدق وثبات الاستبيان كما يلي

١. صدق الاستبيان: يقصد بالصدق أن تقيس استمارة الاستبيان ما وضعت لقياسه، وقد أجرى اختبار الصدق للتأكد من صدق الاستبيان من حيث صدق المحتوى Contant Validity، وتم التحقق من الصدق الظاهري للاستمارة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين في المجالات التي ترتبط بموضوع الدراسة في مجال الإعلام، وتم تعديل الاستمارة وفقاً لما أبدوه من ملاحظات.
٢. ثبات الاستبيان: تم إجراء اختبار الثبات لاستمارة الاستبيان عن طريق إعادة تطبيق الاستمارة Retest عبر فترة زمنية من إجاباتهم عليها، وذلك على عينة التقنين وقوامها ٢٥ مفردة، وذلك بعد مرور أسبوع من التطبيق الأول للاستمارة، وقد اعتمد الباحث في حساب ثبات نتائج الاستبيان على حساب نسبة الاتفاق بين إجابات المبحوثين في التطبيق الأول والثاني وكانت قيمة معامل الثبات ٩٤,٠%، وهو معامل ثبات مرتفع يدل على عدم وجود اختلاف كبير في إجابات المبحوثين، كما يدل على صلاحية الاستبيان للتطبيق.

المصطلحات الإجرائية:

مؤسسات الطفولة: تلك المؤسسات التي تهتم بحماية الطفل ورعايته وتوعيته من خلال الإهتمام بالقضايا والمشكلات التي تخص الطفل في مراحل الطفولة المختلفة وقد تكون هيئات تابعة للدولة أو هيئات مستقلة.

مشكلات الطفولة: نعرفها إجرائياً بأنها "هي المشكلات التي يواجهها الأطفال في المراحل العمرية المختلفة للطفولة، ويمكن أن تكون مشكلات إجتماعية أو تعليمية أو صحية أو نفسية أو أمنية".

عينة الذكور في مقابل ٦١,٥% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٠,١٣٩، وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥%، وجاء في الترتيب الثاني "يونيسف مصر"، حيث جاءت بنسبة بلغت ٣٧,٥% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٤٤,٤% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٣٥,٩% من إجمالي مفردات عينة الإناث وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٠,٢٣١، وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥%. يليها في الترتيب الثالث صفحة "المجلس القومي للمرأة"، حيث جاءت بنسبة بلغت ٢٩,٢% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٣٣,٣% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٢٨,٢% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٠,١٣٩، وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥%. وجاء في الترتيب الرابع صفحة "هيئة إنقاذ الطفولة- برنامج مصر"، حيث جاءت بنسبة بلغت ١٢,٥% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ١١,١% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ١٢,٨% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٠,٠٤٦، وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥%.

٢ نتائج التحقق من صحة الفروض:

١. الفرض الأول: يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس دور صفحات الرسمية لمؤسسات الطفولة في التوعية بمشكلات الأطفال.

جدول (٧) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين الوالدين حول دور الصفحات الرسمية لمؤسسات الطفولة في التوعية بمشكلات الأطفال وفقاً للنوع

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	الدلالة
ذكور	٩	٢,٥٦	٠,٥٢٧	٠,٥٥٢	٤٦	غير دالة
إناث	٣٩	٢,٤٤	٠,٥٩٨			

تشير نتائج اختبار (ت) في الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث في اتجاهاتهم نحو دور الصفحات الرسمية لمؤسسات الطفولة على الفيسبوك في التوعية بمشكلات الأطفال، حيث بلغت قيمة (ت) ٠,٥٥٢ وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند جميع مستويات الدلالة، مما يثبت عدم صحة الفرض الثالث: أنه يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس دور صفحات الرسمية لمؤسسات الطفولة في التوعية بمشكلات الأطفال.

٢. الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الوالدين على مقياس دور الصفحات الرسمية لمؤسسات الطفولة في التوعية بمشكلات الأطفال تبعاً لاختلاف السن (٣٠-٣٦، ٤٠-٤٠، أكثر من ٤٠) سنة.

جدول (٨) تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المراهقين على مقياس دور الصفحات المتخصصة بمؤسسات الطفولة في التوعية بمشكلات الأطفال تبعاً لاختلاف السن

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٠,١٤٩	٢	٠,٠٧٤	٠,٢١٢	غير دالة
داخل المجموعات	١٥,٧٦٨	٤٥	٠,٣٥٠		
المجموع	١٥,٩١٧	٤٧	-		

تشير بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الوالدين الذين يمثلون مستويات العمر المختلفة من (٣٠-٣٥،

٩٥%، وجاءت صفحة "المجلس القومي للمرأة" بالترتيب الثالث بنسبة بلغت ٣١,٠% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ١٢,٨% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٤٤,٧% من إجمالي مفردات عينة الإناث، حيث إن الفارق بين النسبتين دال إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠,٠١، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٢,٢٣٧ وهي أكبر من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٩%. يليها في الترتيب الرابع صفحة "هيئة إنقاذ الطفولة- برنامج مصر"، حيث جاءت بنسبة بلغت ٢١,٠% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ١٨,٦% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٢٢,٨% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٠,٢٩٤، وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥%.

٢ نتائج الدراسة الميدانية للوالدين:

١. مدى قيام الوالدين عينة الدراسة بنصف صفحات الرسمية لمؤسسات الطفولة على موقع الفيسبوك.

جدول (٥) مدى قيام الوالدين عينة الدراسة بنصف صفحات الرسمية لمؤسسات الطفولة على موقع الفيسبوك وفقاً للنوع

النوع	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
دائماً	-	-	٥	١٢,٨	٥	١٠,٧
أحياناً	٦	٦٦,٧	٢٥	٦٤,١	٣١	٦٤,٦
نادراً	٣	٣٣,٣	٩	٢٣,١	١٢	٢٥,٠
الإجمالي	٩	١٠٠	٣٩	١٠٠	٤٨	١٠٠

قيمة $\chi^2 = ١,٤٦٩$ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠,١٧٢، مستوى الدلالة = غير دالة

بحساب قيمة χ^2 من الجدول السابق عند درجة حرية = ٢، وجد أنها = ١,٤٦٩ وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند أي مستوى دلالة، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠,١٧٢ تقريباً مما يؤكد على عدم وجود علاقة دالة إحصائية بين النوع (ذكور- إناث) ومدى قيام الوالدين (إجمالي مفردات عينة الدراسة) بالتصفح على الصفحات الرسمية لمؤسسات الطفولة على موقع الفيسبوك. كما تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة من يتصفحون الصفحات الرسمية لمؤسسات الطفولة على موقع الفيسبوك بصفة دائمة من إجمالي مفردات عينة الدراسة بلغت ١٠,٧%، حيث لم يختارها أحد من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ١٢,٨% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وبلغت نسبة كبيرة ممن يتصفحونها بصفة غير منتظمة (أحياناً) من إجمالي مفردات عينة الدراسة ٦٤,٦%، موزعة بين ٦٦,٧% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٦٤,١% من إجمالي مفردات عينة الإناث، بينما بلغت نسبة من يتصفحونها نادراً من إجمالي مفردات عينة الدراسة ٢٥,٠% موزعة بين ٣٣,٣% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٢٣,١% من إجمالي مفردات عينة الإناث.

٢. أكثر صفحات المؤسسات التي يتابعها الوالدان على موقع الفيسبوك:

جدول (٦) أكثر صفحات المؤسسات التي يتابعها الوالدان على موقع الفيسبوك وفقاً للنوع

النوع	ذكور		إناث		الإجمالي		قيمة (Z)
	ك	%	ك	%	ك	%	
المجلس القومي للطفولة والأمومة	٦	٦٦,٧	٢٤	٦١,٥	٣٠	٦٢,٥	٠,١٣٩
يونيسف مصر	٤	٤٤,٤	١٤	٣٥,٩	١٨	٣٧,٥	٠,٢٣١
المجلس القومي للمرأة	٣	٣٣,٣	١١	٢٨,٢	١٤	٢٩,٢	٠,١٣٩
هيئة إنقاذ الطفولة- برنامج مصر	١	١١,١	٥	١٢,٨	٦	١٢,٥	٠,٠٤٦
جملة من سئوا	٩	٩٠	٣٩	١٠٠	٤٨	١٠٠	

تشير بيانات الجدول السابق إلى أكثر صفحات المؤسسات التي يتابعها الوالدان على موقع الفيسبوك وفقاً للنوع، حيث جاء في مقدمة تلك الصفحات "المجلس القومي للطفولة والأمومة" والتي جاءت بنسبة بلغت ٦٢,٥% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٦٦,٧% من إجمالي مفردات

Northeastern University, Massachusetts.

4. Mazza J. A. (2020). The Use Of Facebook Pages By Childhood Institutes To Raise Parents And Families Awareness With Childhood Issues, **MA Thesis**, The University of Pennsylvania.
5. Wells, L. M. F. (2020). Using Facebook Pages for Parental Awareness with Childhood Issues: A Critical Analysis of Childhood Institutions Facebook Pages, **MA Thesis**, St. Cloud State University. P. 28.
6. Ashley, S. (2019). Exploring Childhood Institutions Facebook Pages As A Support Parents And Families In Facing Childhood- Related Issues, **MA Thesis**, Colorado State University.
7. Copley, J. P. (2019). The Use of Childhood Institutions Facebook Pages as a Primary Means for Parent Awareness with Childhood Issues in Missouri: Parents Perspectives, **PhD Thesis**, Lindwood University.
8. Herman, K. C.& Reinke, W. M. (2017). Improving teacher perceptions of parent involvement patterns: Findings from a group randomized trial, **School Psychology Quarterly**, 32(1), 89.
9. Birt, L., Scott, S., Cavers, D., Campbell, C.& Walter, F. (2016). Member checking: A tool to enhance trustworthiness or merely a nod to validation? **Qualitative Health Research**, 26(13), 1802- 1811.
10. Boddy, C. R. (2016). Sample size for qualitative research. **Qualitative Market Research: An International Journal**, 19(4), 426- 432.
11. Holloway, I.& Galvin, K. (2016). **Qualitative research in nursing and healthcare**. Hoboken, NJ: John Wiley& Sons. P. 22.
12. Krutka, D. G.& Carpenter, J. P. (2016). Participatory learning through social media: How and why social studies educators use Twitter, **Contemporary Issues in Technology and Teacher Education**, 16(1), 38- 59.
13. Huffman, S. (2013). Benefits and pitfalls: Simple guidelines for the use of social networking tools in K- 12 education, **Education**, 134(2), 154- 160.

٣٦- ٤٠، أكثر من ٤٠) سنة، وذلك في اتجاهاتهم نحو دور الصفحات الرسمية لمؤسسات الطفولة في التوعية بمشكلات الأطفال، حيث بلغت قيمة (ف) ٠,٢١٢، وهذه القيمة غير دالة عند جميع مستويات الدلالة، وهو ما يثبت عدم صحة القائل أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الوالدين على مقياس دور الصفحات الرسمية لمؤسسات الطفولة في التوعية بمشكلات الأطفال تبعاً لاختلاف السن (٣٠ إلى ٣٥، ٣٦ إلى ٤٠، أكثر من ٤٠) سنة.

٣. الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الوالدين على مقياس دور الصفحات الرسمية لمؤسسات الطفولة في التوعية بمشكلات الأطفال تبعاً لاختلاف معدل التعرض لتلك الصفحات.

جدول (٩) تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات الوالدين في اتجاهاتهم نحو دور الصفحات الرسمية لمؤسسات الطفولة في التوعية بمشكلات الأطفال تبعاً لتعرضهم لها

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٢,٤٢٢	٢	١,٢١١	٤,٠٣٧	دالة عند ٠,٠٥
داخل المجموعات	١٣,٤٩٥	٤٥	٠,٣٠٠		
المجموع	١٥,٩١٧	٤٧	-		

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الوالدين الذين يمثلون معدلات تعرض للوالدين المختلفة للصفحات الرسمية لمؤسسات الطفولة واتجاهاتهم نحو دورها في التوعية بمشكلات الطفولة، حيث بلغت قيمة (ف) ٤,٠٣٧ وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = ٠,٠٥، وهو ما يثبت صحة القائل أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الوالدين على مقياس دور الصفحات الرسمية لمؤسسات الطفولة في التوعية بمشكلات الأطفال تبعاً لاختلاف معدل التعرض لتلك الصفحات.

ولمعرفة مصدر ودلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات الوالدين، تم استخدام الاختبار البعدي بطريقة أقل فرق معنوي.

جدول (١٠) نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات معدل التعرض للصفحات الرسمية لمؤسسات الطفولة على الفيسبوك

المجموعات	من ساعة إلى ساعتين	من ساعتين إلى أربع ساعات	من أربع ساعات فأكثر
من ساعة إلى ساعتين	-	٠,٠٣٧	**٠,٧٣٧
من ساعتين إلى أربع ساعات	٠,٠٣٧	-	٠,٧٠٠
من أربع ساعات فأكثر	**٠,٧٣٧	٠,٧٠٠	-

ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات الوالدين أجرى الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي، فيما يتعلق بمقياس دور الصفحات الرسمية لمؤسسات الطفولة في التوعية بمشكلات الأطفال حيث اتضح أن هناك اختلافاً بين الوالدين الذين يتعرضون لها (من ساعة إلى ساعتين) وبين الوالدين الذين يتعرضون لها (من أربع ساعات فأكثر) يومياً بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠,٧٣٧ لصالح الوالدين الأكثر تعرضاً من (من أربع ساعات فأكثر) يومياً، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١.

مراجع:

١. سلوى على إبراهيم الجبار، معالجة قضايا الحماية للطفل في المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة وعلاقتها بإدراك طالبات الجامعة لها، الجمعية المصرية للعلاقات العامة، مجلة بحوث العلاقات العامة للشرق الأوسط، العدد ٢٧، ٢٠٢٠.
٢. مروة إبراهيم بسيوني عامر، دور الأنشطة الاتصالية للعلاقات العامة بمؤسسات الطفولة في دعم المشاركة الاجتماعية للمراهقين، جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا للطفولة، مجلة دراسات الطفولة، المجلد ٢٣، العدد ٨٧، ٢٠٢٠.
3. Denman, C. T. (2020). Facebook Pages of Childhood Organizations: The Role in Raising Parents and Children's Awareness, **PhD Thesis**,